



مضامين الأبعاد الاجتماعية للقيم الجمالية في للأغاني العراقية

أ.د. نبراس عدنان جلوب

م.م. سرور محمد خليل

جامعة بغداد/كلية الآداب/قسم علم اجتماع

sorour.mohammed1101a@coart.uobaghdad.edu.iq

الملخص:

ان دراسة الأبعاد الاجتماعية للقيم الجمالية في الأغاني العراقية القديمة والحديثة تهدف إلى فهم الجوانب الاجتماعية والثقافية المتعلقة بالفن والموسيقى في المجتمع العراقي عبر العصور. تُعتبر الأغاني العراقية جزءاً لا يتجزأ من التراث الثقافي والفني للشعب العراقي، حيث تعبر عن مشاعرهم وتجاربهم الحياتية تاريخياً، كانت الأغاني العراقية تحمل رسائل اجتماعية هامة ترتبط بالقيم والعادات والتقاليد العراقية، مما يجعلها مرآة تعكس وتعبّر عن تطور المجتمع وتحولاته على مر الزمن. تنقسم الأغاني العراقية التقليدية والحديثة إلى فئات مختلفة مثل أغاني الحب، الوطنية، الاجتماعية، والتراثية، وكل منها يتضمن قيماً اجتماعية معينة ترمز لتصورات المجتمع. في الأغاني القديمة، قد تكون القيم الاجتماعية واضحة جداً، حيث كانت تعبر عن التقاليد والقيم الأخلاقية المهمة في المجتمع العراقي القديم، ومنها الولاء للوطن، والتضحية، والشجاعة، والحب والعشق. ترتبط هذه القيم بغالبية الأغاني العراقية القديمة بالحضارة العراقية القديمة وتأثرها بالثقافات المختلفة التي مرت بها المنطقة عبر التاريخ. أما في الأغاني الحديثة، فقد تتغير القيم الاجتماعية المُعبر عنها بناءً على تحولات المجتمع والتطورات الاجتماعية والتكنولوجية. قد تناقش الأغاني الحديثة قضايا الهوية والهجرة والحرية والعولمة والتحديات الاجتماعية الحديثة، لذلك تعد دراسة الأبعاد الاجتماعية للقيم الجمالية في الأغاني العراقية القديمة والحديثة مجالاً شيقاً يفتح الباب أمام فهم أعمق للثقافة العراقية والمجتمع وتطوراتها عبر العصور. تحمل الأغاني رسائل مهمة حول الهوية والانتماء وتجارب الإنسان، وتظل محط اهتمام الباحثين وعشاق الفن والثقافة في العراق وخارجه.

كلمات مفتاحية : الأبعاد الاجتماعية ، جمالية

The Implications Of Social Dimensions Of Aesthetic Values In Iraqi Songs

Prof. Dr. Nebras Adnan Glubb

A. L. Sorour Mohammad Khalil

University of Baghdad/College of Arts/Department of Sociology

Abstract

Studying the social dimensions of aesthetic values in old and modern Iraqi songs aims to understand the social and cultural aspects related to art and music in Iraqi society throughout history. Iraqi songs are an integral part of the cultural and artistic heritage of the Iraqi people, expressing their emotions and life experiences historically. Historically, Iraqi songs conveyed important social messages related to Iraqi values, customs, and traditions, making them a mirror reflecting the society's evolution over time. Traditional and modern Iraqi songs are categorized into different genres, each representing specific social values that symbolize societal perceptions. In old songs, social values were often clear, expressing important traditions and ethical values in ancient Iraqi society, such as loyalty to the homeland, sacrifice, courage, love, and passion. These values are connected to the ancient Iraqi civilization and its influence from various cultures throughout history.



In modern songs, social values may change based on societal transformations and social and technological developments. Modern songs may address issues like identity, migration, freedom, globalization, and contemporary social challenges. Therefore, studying the social dimensions of aesthetic values in old and modern Iraqi songs is an engaging field that opens the door to a deeper understanding of Iraqi culture, society, and its evolution over the ages. The songs carry important messages about identity, belonging, and human experiences, continuing to be of interest to researchers and enthusiasts of art and culture in Iraq and beyond.

Keywords: social dimensions, aesthetics

أولاً: مشكلة الدراسة:-

أن الفن بكل أنواعه هو صورة عاكسة لثقافة وهوية المجتمع ، فهو يحمل في طياته أهم السمات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية الخاصة به؛ وذلك لأن تقييم القيمة الجمالية للأغاني العراقية من حيث قيمتها الجمالية للأغاني العراقية من حيث قيمتها الجمالية والاجتماعية وسط الأفراد، يعد قيمة مادية سمعية ترتكز على الثقافة التي تقدم للفرد ، والتي تعد بدورها العامل الأساس والمحرك للنهوض والتقدم إلى الأمام ، لأنها تعد الوسيط الناقل للقيم الجمالية والاخلاقية للفرد والمؤثرة فيه من حيث الأيقاع والحركة والكلمة والمضمون، وبطبيعة هذه القيم تتوارث من جيل لآخر ، لذلك استوجب في إطار هذه أن تتحو منحاً هاماً من أجل تحديد البعد الاجتماعي الذي يعزز من القيم الجمالية في الأغاني العراقية المؤثرة في وجدانية والسلوك العاطفي والتثقيفي لدى المستمع العراقي ، وهذا ما أشار له تيودر (أدورنو) على أنها وسيلة للخلاص ، إذ أنها أداة ثورية ونقدية وله دور فاعل في صنع الوعي الاجتماعي ، موضحاً أن العمل الفني والتجربة الجمالية في عصر الحداثة تعيش في وضع متأزم وهذا ما تشهده الأغاني العراقية ، فالازدهار الذي شهدته في الماضي لم يدوم في الحاضر ، ولعل ذلك يعود الى التغييرات الجذرية التي شهدتها المجتمع العراقي.

ثانياً: أهداف الدراسة :-

أن هذه الدراسة هو أظهار البعد الاجتماعي للأغاني العراقية المعاصرة وموقفها من القضايا الاجتماعية التي يعيشها الإنسان ، من خلال تحليل هذه الأغاني ، ومحاولة الكشف عن مدى مساهمتها في إيقاظ الوعي لدى الفرد العراقي ، ومدى مساهمته في بث وترسيخ القيم الجمالية ، فضلاً عن الآثار الاجتماعية التي تتركها في نفوس الأفراد، إلى جانب معرفة الخصائص الفنية ومميزاتها وتحليل مضمونها ومكوناتها اللحنية والشعرية والإيقاعية .

ثالثاً: أهمية الدراسة :

تل الموسيقى والأغاني مكانة مهمة في الثقافة العراقية منذ قرون عديدة. تعتبر الأغاني العراقية وسيلة للتعبير عن المشاعر والأفكار والتجارب الحياتية للفرد والمجتمع. وتشمل هذه الأغاني مختلف الأنماط الموسيقية مثل الموشحات والمواويل والقصائد الشعرية المنغمة.

فهي تعبر عن الهوية والتراث الثقافي للمجتمع. وبالنظر إلى أن الأغاني الجميلة قد تكون لها تأثير كبير على المشاعر والسلوكيات الاجتماعية للأفراد، فإن دراسة الأبعاد الاجتماعية للقيم الجمالية في الأغاني العراقية تعتبر ضرورية لفهم تأثيرها على المجتمع.

و يعتبر الفنان وسيلة تواصل فعالة لتوصيل الرسائل إلى الناس، وقد تؤثر هذه الرسائل في تشكيل السلوك والتفكير الاجتماعي للمستمعين.

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم البعد الاجتماعي ((social dimension)):-



هو مصطلح ابتكره علماء الانثروبولوجيا وعلم الاجتماع، إذ بينوا أنه نهج يركز على الناس ويستترشد بحتميات المشاركة الشخصية والجماعية⁽¹⁾، كما ويعرفه إبراهيم مدكور بأنه (البعد العمودي " Vertical dimension") الذي يمثل درجة الود أو التداخل العاطفي بين شخصين من طبقتين غير متكافئتين أو غير متعادلتين⁽²⁾.

كما ويشير البعد الاجتماعي الى التأثير على حياة وعمل الناس ومجتمعهم ، فهو يشتمل على تطوير التفاعل الشامل بين جميع مكونات واطراف المجتمع التي تتمثل بالفرد والجماعات في ذلك المجتمع والمؤسسات الاجتماعية سواء أكانت خاصة او حكومية وزيادة التفاعل بينهما وصولاً إلى افضل مرحلة يخدم فيها المجتمع.

فهو له دور اجتماعي من حيث القوة والتأثير في الآخرين وتوجيه سلوكهم في سبيل بلوغ اهداف الجماعة⁽³⁾.

التعريف الاجرائي للبعد الاجتماعي :- المفهوم الاجرائي للبعد الاجتماعي يشير إلى النهج الذي يركز على العمليات والإجراءات التي تحدث في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والمجموعات. يتمحور هذا المفهوم حول الاهتمام بالطرق والأساليب التي يتفاعل بها الأفراد ويتفاعلون في السياق الاجتماعي .

2- مفهوم القيم الجمالية ((The concept of beauty values)):-

أ:- مفهوم القيم للغة :- وفي محاولة تعريف القيم/القيمة نجدها من " جذر قوم ومن المضاعف قوم أي قومت الشيء فهو قويم ومستقيم" .وقام الشيء بكذا أي تعدلت قيمته به، والقيمة الثمن الذي يقام به الشيء أي يقوم مقامه⁽⁴⁾، كما وأنها تكون مشتقة من الفعل الثلاثي (قوم) وبمراجعة المعاجم العربية يظهر العديد من التعريفات والمعاني لهذه اللفظة؛ ففي لسان العرب لابن منظور: «القيام يأتي بمعنى المحافظة، والملازمة، كما يأتي بمعنى الثبات والاستقامة، فيقال أقمت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام، والقيمة ثمن الشيء بالتقويم»⁽⁵⁾، أثار مفهوم "القيم" إشكالات لغوية لسانية؛ نظراً إلى عدم استعماله في التراث العربي بالمعنى المتداول حديثاً " ⁽⁶⁾القيمة واحدة القيم، وأصله الواو، لأنه مقام الشيء. والقيمة: ثمن الشيء بالتقويم، تقول: تقاموه فيما بينهم، وإذا انقاد الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه⁽⁷⁾.

التعريف الاجرائي للقيم :- يشير إلى الطريقة التي يتم من خلالها تحديد القيم وتحقيقها في المجتمع أو المؤسسة. يتم تحديد القيم من خلال الأفعال والسلوكيات الملموسة التي يتبعها الأفراد أو المجموعات. يتم تحقيق القيم من خلال الممارسات والسلوكيات اليومية التي يتبعها الأفراد والمؤسسات .

⁽¹⁾ (Craig van slyke, in formation communication technologies; concepts, Methodologies tools and Applications, yurchak pringlnc , America , 2008, p466 كما ويعرفه

⁽²⁾ إبراهيم مدكور، معجم العلوم الاجتماعية، (الهيئة المصرية للكتاب ، مصر، ط1، 1965)، ص65.

⁽³⁾ اسماعيل بامنة وآخرون ، الأبعاد المحددة للعلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية ، (دار اليازوري، الأردن، عمان، 2019)، ص49.

⁽⁴⁾ سالم المعوش، القيم والاتصال السيكلوجيا والمنهج، (مؤسسة الرحاب الحديثة، ط1، 2017)، ص14.

⁽⁵⁾ صالح بن محمد الشعيلي، القيم الخلقية في الشعر العماني الحديث " ديوان ابي مسلم الهلاني"، (المعية العمانية للكتاب، ط1، 2019)، ص15.

⁽⁶⁾ جبرينو احمد جالو، دور التلفزيون في نشر التعاليم الإسلامية، (دار الجنان، ط1، 2016)، ص183.

⁽⁷⁾ سومية حجاج، المشترك الديني بين الاديان السماوية والعالمية" دراسة مقارنة"، (دار الكتب العلمية، ط1، الأردن، عمان، 2016)، ص286.



ب: مفهوم القيم الجمالية اصطلاحاً :- ونعني بها الفضائل الدينية والخلقية والاجتماعية التي يقوم عليها حياة المجتمع الإنساني⁽¹⁾، إذ تعد صفة تلحظ في الأشياء وتبعث في النفس سروراً ورضاً وهي باب من أبواب الفلسفة يبحث في الجمال ومقاييسه ونظرياته⁽²⁾.

التعريف الاجرائي للقيم الجمالية :- التعريف الاجرائي للقيم الجمالية يشير إلى النهج الذي يركز على العمليات والإجراءات التي يمكن أن يتبعها الفرد لتحديد ما إذا كانت شيئاً ما يمتلك قيمة جمالية أو جاذبية فنية. في هذا السياق، يتم تحديد القيم الجمالية من خلال مراجعة الخصائص الفنية والعناصر الموجودة في العمل الفني أو الكائن الذي يتم التحكم فيه.

خامساً: نوع الدراسة Study type:

ان نوع الدراسة يتحدد على اساس المعلومات المتوافرة ومستواها لدى الباحث، وعلى أساس الهدف الرئيسي للدراسة أو البحث، فإذا كان الموضوع محدداً بواسطة بعض الدراسات التي أجريت سابقاً في الميدان، فيمكن عمل دراسة وصفية تهدف الى تقرير الخصائص الظاهرة وتحديد ما فيها من كيمياء، أما اذا كان الميدان أكثر تحديداً أو دقة استطاع الباحث ان ينتقل لمرحلة دراسة تجريبية ليتحقق من صحة بعض الفرضيات العلمية⁽³⁾.

إن لكل دراسة أهداف معينة، وطبيعة هذه الأهداف هي التي تتحكم بتحديد نوع الدراسة وانسجاماً مع الأهداف المحددة لدراستنا هذه وعلى وفق مستوى المعلومات المتوافرة عنها فقد تحدد نوعها (Type of Research) بالدراسة الوصفية (Descriptive) وتتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع تغلب عليه صفة التحديد وذلك عن طريق الحصول على معلومات دقيقة وكافية عن موقف اجتماعي محدد، وبعد جمع البيانات والمعلومات يجري تصنيفها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وما تنطوي عليه من نتائج وصولاً إلى اصدار تعميمات بشأن الموضوع التي يقوم الباحث بدراساتها⁽⁴⁾.

سادساً : منهج الدراسة The Method study :

1 - منهج تحليل المضمون Content analysis approach :

أن تحليل المحتوى أو المضمون Content Analysis أداة لجمع البيانات تهدف إلى وصف محتوى مادة من المواد، وتحليل مضمونها، للتعرف على الاتجاهات البارزة في محتواها، وقد تكون مادة الدراسة أو التحليل مجموعة من الكتب أو الخطابات أو التقارير أو المحادثات أو السير الشخصية أو الصور أو برامج التلفزيون أو أفلام السينما...ويستند أسلوب تحليل محتوى الوثائق أو مضمونها إلى مسلمة تقول: إن اتجاهات الجماعات والأفراد تظهر بوضوح في كتاباتها، وقوانينها، وصحفها، وأدبها، وفنونها، وأقوالها، فإذا ما تم تحليل هذه الأدوات فإن ذلك يكشف عن اتجاهات هذه الجماعات⁽⁴⁾. نظراً لأهمية الوحدات التي يقوم على أساسها منهج تحليل المضمون فسوف نتناول كل واحدة على حده فيما يلي:

1. وحدة الكلمة: الكلمة هي أصغر وحدة تستخدم في تحليل المضمون و قد تشير الكلمة إلى معنى رمزي معين، كما قد تحدد عن طريق بعض المصطلحات أو المفهومات التي تعطيها معنى

(1) أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، 2008، ج3، ص1878.

(2) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، دار الدعوة، ج1، ص163

(3) عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، ط3، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، 1971، ص243.

(2) جمال زكي، السيد ياسين، أسس البحث الاجتماعي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1962، ص84.

(4) ابو النصر مدحت محمد ، (مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، ط1، المجموعة العربية للتدريب، 2017،)، ص191.



خاص- وعندما تستخدم الكلمة كوحدة في تحليل المضمون- فإن الباحث يضع قوائم يسجل فيها تكرارات ورود كلمات، أو فئات مختارة عن المادة موضوع التحليل⁽¹⁾.

2. **وحدة الموضوع:** يقصد بها الوقوف على العبارات أو الأفكار الخاصة بمسألة معينة، ويعتبر الموضوع أهم وحدات تحليل المضمون عند دراسة الآثار الناجمة عن الاتصال وتكوين الاتجاهات.

3. **وحدة المفردة:** ويقصد بها وسيلة الاتصال نفسها، فقد تكون كتاباً أو مقالا أو قصة أو حديثاً إذاعياً أو خطاباً، وتستخدم المفردة كوحدة التحليل إذا كان هناك عدة مفردات، وكذلك تمكن تصنيف العمل الأدبي حسب نوعية موضوعاته السياسية الاجتماعية والدعائية.

طبقت الباحثة منهج تحليل المضمون في دراسة الأغاني العراقية، حيث تم اعتماد عدة خطوات ومن ضمنها جمع الأغاني المراد دراستها وتصنيفها حسب فترات الزمنية عن طريق استمارة استطلاع الآراء حيث تم الاعتماد على (2) أغنية من الجيل القديم و(2) أغنية من الجيل الجديد، بعد ذلك يتم قراءة كل كلمة في الأغنية بدقة وتحليل معانيها ودلالاتها، كما تُراعى الألفاظ المستخدمة والمفردات الشعرية التي قد تكون مميزة للأغاني العراقية، ويلاحظ أيضاً الأنماط اللغوية والتشبيهات والاستعارات المستخدمة في النصوص، إلى جانب ذلك يتم التركيز على المعاني الثقافية والاجتماعية المتضمنة في الكلمات والأغاني وبناءً على ذلك يتم تحليل الأغنية في سياقها الثقافي والتاريخي والاجتماعي لفهم المعاني الكامنة خلف الكلمات، لذلك تعتمد هذه الطريقة على تحليل مضمون النص بدقة وعمق، إذ اعتمدت الدراسة لعدد من الأغاني وتحليلها بشكل شامل وعمق للوصول إلى نتائج دقيقة حول الرسائل والمعاني المحمولة في الأغاني العراقية القديمة والجديدة.

2-المنهج المقارن Comparative Method:

أن المنهج المقارن هو مفهوم مركب من مصطلحين هما: المنهج والمقارنة، فالمنهج يعني الطريق أو الأسلوب أما المقارنة فتعني تلك العملية التي يتم من خلالها إبراز أو تحديد أوجه الاختلاف وأوجه الانتلاف بين شيئين متماثلين أو أكثر⁽²⁾، ويعد المنهج المقارن من المناهج الشائعة التي يستخدمها الباحثون في دراسة الظواهر والمواضيع الاجتماعية، حيث تستخدم المقارنة بين الظواهر الاجتماعية في مجتمع واحد في فترات زمنية مختلفة لمقارنة الظاهرة نفسها في عدة مجتمعات من خلال نقطة زمنية محددة، وبعد المقارنة يمكن اشتقاق قوانين تفسر طبيعة الظاهرة⁽³⁾.

وقد اعتمدت الباحثة على تطبيق المنهج المقارن في دراسة الأغاني القديمة والجديدة، إذ يسمح بتحليل ومقارنة العناصر الموسيقية والنصوص والأساليب المستخدمة في الأغاني عبر الزمن، حيث يمكن استخدامه لفهم تطور الموسيقى والتأثيرات الثقافية والاجتماعية على الأعمال الموسيقية، قد يساعد في فهم الروابط بين الأغاني القديمة والجديدة وكيف تؤثر التقنيات والاتجاهات الحديثة على الثقافة الموسيقية، وكشف النقاط المشتركة والاختلافات فيما بينها، وبناءً على ذلك تم الاعتماد على مقارنة (2) أغنية من الجيل القديم و(2) أغنية من الجيل الجديد.

رابعاً : أدوات جمع البيانات Data collection tools:

الملاحظة Observation وسيلة أو أداة من وسائل وأدوات البحث العلمي والتي يستخدمها الباحث أو غيره بصورة مقصودة أو غير مقصودة لجمع البيانات والمعلومات من مصادر لها اتجاه أمر معين لدراسته

(1) سلاطينة، بلقاسم؛ وآخرون، (اسس المناهج الاجتماعية، دار ،مصدر سابق)، ص56

(2) محمود احمد درويش ،(مناهج البحث في العلوم الإنسانية ، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، مصر، 2018)، ص185.

(3) صباح أحمد محمد النجار ، العلاقات السوسيو مترية في الجماعات الصغيرة ، المنهل (2013)، ص108.



على وفق ضوابط وطرائق بحسب ما تقتضيه الظروف وتفرضه الإمكانيات ،، وهي عبارة عن وسيلة علمية منظمة تستخدم لتثبيت فرض ما أو نفيه حول ظاهرة سلوكية معينة بحيث يكون التركيز على موضوعات محددة فيها⁽¹⁾.

خامساً: تعريف الفئات المستخدمة Define the categories used

1. **الأبعاد الاجتماعية Social dimensions**: وهي الأبعاد الاجتماعية تشمل الجوانب التي تتعلق بالتفاعلات والعلاقات بين أفراد المجتمع. تشمل عوامل مثل الثقافة، والتربية، والدين، والعادات، والقوانين، والاقتصاد، والسياسة. تتأثر الأفراد بتلك العوامل وتؤثر فيها، وهي جزء أساسي من تشكيل هويتنا الاجتماعية.
2. **القيم الجمالية Aesthetic values**: هي المعايير والمبادئ التي يستند إليها الناس لتحديد ما هو جميل أو جذاب في الفن والثقافة. تتضمن هذه القيم التوازن والتناسق والتعبير الفني والإلهام، وتختلف حسب الثقافات والتاريخ والأفراد.
3. **القيم الإيجابية positive values**: القيم الإيجابية هي المبادئ والسمات الصالحة والنافعة التي تساعد الأفراد والمجتمعات على التطور والتقدم. تشمل هذه القيم الصدق، والإخلاص، والعدل، والصبر، والعطاء، والتسامح، والمسؤولية، والمثابرة، وغيرها.
4. **التقنية الفنية technical technique**: التقنية الفنية هي المهارات والأساليب التي يستخدمها الفنانون للتعبير عن أعمالهم الفنية. تشمل هذه التقنيات استخدام الألوان، والخطوط، والظلال، والنقش، والتنقيط، والتظليل، والتصوير ثلاثي الأبعاد، وغيرها، وتختلف باختلاف الفنون مثل الرسم، والنحت، والتصوير الفوتوغرافي، والرسوم المتحركة وغيرها.

يوضح جدول (1) يوضح فئات تحليل المضمون لأغنية "حبيبة ضي الكمر"

ت	الفئات	العناصر	التكرار	%
1	الأبعاد الاجتماعية	الوفاء والصدقة	1	14%
		الشوق والانتظار	6	86%
		المجموع	7	100%
2	القيم الجمالية	الحب والغرام	16	39%
		الوفاء والإخلاص	1	2%
		الشوق والحنين	4	10%

(¹) حسن احمد القرة غولي ، البرامج الإرشادية الأساليب والفنيات ، ط1، دار غيداء ، 2019 ، ص157.



10%	4	الجمال الطبيعي		
39%	16	الخطاب الجمالي		
100%	41	المجموع		
36%	16	الحب والعشق	القيم الايجابية	5
22%	10	الوفاء والثبات		
36%	16	الشجاعة والقوة		
4%	2	الشوق والاشتياق		
2%	1	الذكريات		
100%	45	المجموع		
7%	4	التكرار	التقنية الفنية	6
7%	4	استخدام اللغة المجازية		
12%	7	الرمزية		
28%	16	التوازن الصوتي		
19%	11	الاستخدام الجمالي للمفردات		
28%	16	التراكيب الشعرية		
100%	58	المجموع		

أولاً:- الأبعاد الاجتماعية:

من الأبيات المذكورة، يمكن استخلاص بعض الأبعاد الاجتماعية المتعلقة بالحب والعلاقات الإنسانية. هنا بعض الأبعاد الممكنة:

- 1. الوفاء والصداقة:** يتضح من الأبيات أن العلاقة تستند إلى الوفاء والصداقة، حيث يعبر الشاعر عن تمسكه بالأصدقاء والحبيب برغم التحديات والبُعد الزمني، تشير الأبيات إلى وجود صداقة قوية بين الأشخاص المتحدثين، وتعكس أهمية الوفاء والثقة في العلاقات الاجتماعية. يعبرون عن رغبتهم في أن يستمر الوفاء بينهم وأن يتم مراعاة بعضهم البعض حتى في حالات البعد والفراق، إذ يشير يشير البيت "أحباب احنا ونظل والوفى ماينباع" إلى الالتزام بالعلاقات القوية والوفاء المستدام بين الأصدقاء.
- 2. الشوق والانتظار:** يتم تصوير الشوق والانتظار كمكون أساسي في العلاقة، حيث يترقب الشاعر لحظة اللقاء ويصف الانتظار بشغف وحنين، كما وتشير إلى أن الشوق يمكن أن يكون مؤلماً ويشعر بالوحدة. تسلط الأبيات الضوء على أهمية الوقت والبقاء معاً لتجاوز الشوق والفراق، إذ يعبر البيت "ماندري شوقك شمع نص الليالي وذاب" عن شعور الشوق والاشتياق القوي بين الأفراد ورغبتهم في التواصل واللقاء.

إلى جانب ذلك تظهر الأبيات روح العزة والتحدي في وجه الصعاب والتجارب الصعبة. على الرغم من تجارب الحياة الصعبة، يبقى الشخص ملتزماً بالحب والعلاقات القوية. هذا يعكس إرادة الشخصية العراقية في مواجهة التحديات والثبات في مبادئها وقيمها، فبالرغم من تجارب الحياة الصعبة والمحن



التي مر بها الشعب العراقي، إلا أنهم لا يتخلون عن بعضهم البعض ويبقون أحياناً مخلصين. هذا الوفاء والصمود يعكس قيم العراقيين في الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية والأسرية والمحافظة عليها. فضلاً عن ذلك تعكس الأبيات الثقافية الاجتماعية التي ينتمي إليها الشاعر، حيث يتعامل مع القيم المتعارف عليها في المجتمع بخصوص الحب والعلاقات، بشكل عام، تظهر هذه الأبيات بعض الجوانب الثقافية الهامة في المجتمع العراقي مثل العشق والوفاء والشوق والتحدي. إنها تعكس الروح القوية والمثابرة للشعب العراقي على مر التاريخ.

ثانياً:-القيم الجمالية:

- من الأبيات الشعرية المذكورة، يمكن استخلاص القيم الجمالية التالية:
1. **الحب والغرام:** تظهر القيمة الجمالية للحب والغرام من خلال الصور المستخدمة في الأبيات، مثل "حبيبه ضي القمر والقمر ناسينا" و "ياما كضينه العمر بين الشواطي شراع"، حيث يتعبّر الشاعر عن العلاقة العاطفية القوية والشغف الذي يجمعه بالمحوبة.
 2. **الوفاء والإخلاص:** تُعبّر الأبيات أيضاً عن قيمة الوفاء والإخلاص في العلاقات، حيث يقول الشاعر "نتمنى بينا تمر ملقى بلایا وداع، أحبابٌ أحنا ونظّل والوفى ما ينباع" و "حسبنا يقضي وحنا نظلّ أحباب، بينا يبات الوفى نجمة وقمر وعتاب". يتعبّر الشاعر عن تمسّكه بالعلاقة وقوة العلاقة التي تجمعه بالمحوبة على مرّ الزمان.
 3. **الشوق والحنين:** يعكس الشاعر قيمة الشوق والحنين إلى الحبيبة من خلال عبارات مثل "ماندري شوقك شمع نص الليالي وذاب"، حيث يظهر الانتظار والرغبة في اللقاء والتلاقي بين العشاق.
 4. **الجمال الطبيعي:** يستخدم الشاعر صوراً من الطبيعة للتعبير عن جمال العلاقة والحب، مثل "حبيبه ضي القمر والقمر ناسينا"، حيث يقارن الشاعر حبهما بضوء القمر الساطع ويشير إلى أن القمر نسيهما، مما يضيف جمالية للصورة الشعرية.
 5. **الخطاب الجمالي:** حيث يتم التعبير عن الشوق والإشتياق بأسلوب جميل ومشاعر عميقة. يتم استخدام الصور الشعرية مثل "ضي القمر" و "شراع" و "نجمة وقمر" لإبراز الجمال والرومانسية في العلاقة. يعبّر الخطاب عن التضحية والبقاء الدائم للأحباب، والرغبة في تمضية العمر معاً دون أي انقطاع، وعدم تأثر العلاقة بالزمن أو المسافات. يتضح أيضاً رغبة الشاعر في الإبقاء على العاطفة العميقة والعشق الذي يجمعه بالحبيب، مع توصية بعدم ترك هذا الحب والعناية به.

سادساً:-القيم الايجابية :

1. **الحب والعشق:** تعكس القصيدة الحب العميق والعشق الشديد بين الأحباب.
 2. **الوفاء والثبات:** يشير الشاعر إلى أنهم سيظلون أحياناً ومخلصين رغم مرور الزمن وتجارب الحياة.
 3. **الشجاعة والقوة:** يتضح من الكلمات المستخدمة أن العلاقة قوية وليست سهلة، ومع ذلك يتمسكون ببعضهم البعض ويواجهون التحديات.
 4. **الشوق والإشتياق:** يعبر الشاعر عن الشوق والإشتياق الذي يشعرون به تجاه بعضهم البعض.
 5. **الذكريات:** يشير الشاعر إلى أنهم قضوا العمر معاً ولديهم ذكريات جميلة مشتركة.
- من هذه الأبيات، مستنتج اجتماعياً على التأكيد على أهمية الصداقة والوفاء في الحياة الاجتماعية. و التأكيد على أن الوفاء لا يشترى، وأنه يتمثل في البقاء والاستمرارية في العلاقة
1. **الأمل والتفاؤل:** تعزز الأبيات الأمل والتفاؤل في مستقبل أفضل وتمرير الصعاب. على الرغم من مواجهة التحديات والفراق، يبقى الأمل في التقاء ومرور الأوقات السعيدة قائماً.
 2. **الثبات والصمود:** تعبّر الأبيات عن الثبات والصمود في الحب والعلاقات، حيث يعبر الشاعر عن قدرة العشاق على البقاء متمسكين ببعضهم البعض رغم مرور الزمن وتغير الظروف.

ثالثاً:-التقنية الفنية :

الجوانب الفنية الممكن استخراجها من هذه الأبيات الشعرية هي:



1. استخدام التكرار: يتم استخدام التكرار في بعض الأبيات لإبراز المشاعر والأفكار، مثل تكرار البيت "حبيبه ضي القمر والقمر ناسينا" في بداية القصيدة وفي نهايتها، وهذا يعزز الأثر الشعري ويعطي تكراراً موسيقياً.
 2. استخدام اللغة المجازية: يتم استخدام اللغة المجازية في بعض الأبيات مثل "حبيبه ضي القمر والقمر ناسينا"، حيث يتم تجسيد الحب بأنه "ضي القمر" ومقارنته بضي القمر الذي ينسى الناس، تظهر الأبيات استخداماً جمالياً للغة والتعبير الشعري، مثل استخدام صورة "ضي القمر" لوصف الشخص المحبوب، واستخدام عبارات مثل "نتمنى بينا تمر ملقى بلالا وداع" و "مرني قسايد عشق" لإيصال مشاعر الحب والفراق.
 3. الاستعانة بالرمزية: يظهر استخدام الرمزية في الأبيات التي تتحدث عن الوفاء والأصدقاء الذين يبقون معاً رغم الصعاب، مثل "نتمنى بينا تمر ملقى بلالا وداع"، حيث يمثل الملقى بلالا الفراق والوداع.
 4. التوازن الصوتي: تظهر بعض الأبيات توازناً صوتياً مثل "احنا القضيينا العمر عمرين بسنيينه"، حيث يتكرر صوت الحرف "ن" والحرف "م" في الكلمات المتتالية، تتمتع الأبيات بإيقاع وتنغم سلس، حيث تستخدم نمطاً منتظماً في الوزن والقافية، مما يجعلها سهلة التلقي والاستماع، لأن الاهتمام بالتوازن بين الأصوات والألفاظ والمقاطع في الأبيات، مما يساعد في خلق إيقاع موسيقي وجمالي.
 5. الاستخدام الجمالي للمفردات: تظهر بعض الكلمات والتعبير الجميلة والملونة مثل "شواطي شراع" و"سوالف وفي"، مما يضيف لمسة جمالية إلى القصيدة، تتشابه الأفكار والمشاعر في الأبيات بشكل متناغم ومترابط، وتجعل الجمل تتدفق بسلاسة وتجاور بعضها البعض بصورة طبيعية.
 6. التراكيب الشعرية: تتميز الأبيات بتراكيب شعرية متناسقة، حيث تتبع النظام العروضي وتحتوي على تنغم موسيقي في القافية والوزن. يتكرر بيت "حبيبه ضي القمر والقمر ناسينا" ثلاث مرات في القصيدة، مما يعزز تماسكها ويضيف عليها روحاً فنية.
- تجمع هذه الجوانب الفنية سوياً لخلق تأثير شعري جميل وإيصال المشاعر والأفكار بشكل فني وعاطفي، هذه الجوانب الفنية تساهم في إبراز الصور الشعرية وتعزز التعبير الجمالي للمشاعر والأفكار التي يحملها القصيدة.

جدول (2) يوضح تحليل فئات اغنية "جا وين اهله"

ت	الفئات	العناصر	التكرار	%
1	الابعاد الاجتماعية	الانفصال والبعد الاجتماعي	4	5%
		الانتماء العائلي	18	25%
		الوحدة والتشتت	7	10%
		الاهتمام والاهمال	2	3%
		الوعي والتوعية	2	3%



29%	21	الصعوبات والعناء		
26%	19	الصمود والتحمل		
100%	73	المجموع		
47%	21	الجمال اللغوي والشعري	القيم الجمالية	2
2%	1	الرسالة العاطفية		
4%	2	الانتقال الصوتي		
47%	21	الخطاب الجمالي		
100%	45	المجموع		
19%	21	العناية الاسرية	القيم الأيجابية	5
2%	2	العقلانية والوعي		
19%	21	الحنين والشوق		
2%	2	الراحة والامان		
19%	21	الصبر والاستمرار		
19%	21	اليقظة والحذر		
19%	21	الوفاء		
100%	109	المجموع		
7%	4	القافية	التقنية الفنية	6
14%	8	التكرار		
4%	2	الصور البصرية		
38%	21	الوزن الشعري		
38%	21	التناغم الموسيقي		
100%	56	المجموع		

أولاً: الأبعاد الاجتماعية :-

الأبيات المذكورة تعكس بعض الأبعاد الاجتماعية التالية:

1. **الانفصال والبعد الاجتماعي:** يظهر في الأبيات أحساس الشاعر بالانفصال عن أهله وانعزاله عنهم. يعبر عن عدم الاتصال المباشر بأفراد الأسرة والبعد الجسدي والعاطفي عنهم. تعكس الكلمات "جا وين جا وين أهلنة" و"ماني صحت يمه أجا وين أهلنة" هذا البعد الاجتماعي.
2. **الانتماء العائلي:** يُظهر الشاعر توجُّهه ورغبته في العودة إلى أهله وأسرته. يعبر عن انفصاله عن أهله ورغبته في التواصل والعودة إليهم، إذ يتضح من الأبيات أن أفراد الأسرة يتحملون



المسؤولية ويدعمون بعضهم البعض في اللحظات الصعبة، حيث يظهر الشاعر أنهم يحملونه في الليل ويتركونه ينام بسلام. يعكس هذا الجانب من الأبيات الروابط الاجتماعية الوثيقة والتلاحم بين أفراد الأسرة، تظهر في النص مسألة حمل العائلة والمسؤولية المترتبة على ذلك. يمكن رؤية ذلك كتأكيد على أهمية الدور الاجتماعي والمسؤولية في الأسرة والمجتمع، حيث يستخدم تكرار العبارات والأسئلة المتكررة "جا وين جا وين أهلنة" لإبراز الاستفهام والاستغراب من غيابه والحاجة للتواصل والعودة إليهم.

3. **الوحدة والتشتت:** تظهر مشاعر الوحدة والتشتت الاجتماعي في الأبيات. يشعر الشاعر بالبعد عن الأهل والمنزل ويعبر عن هذه المشاعر بعبارات مثل "ولف الجهل مو بالدار وابعد ضعنة" و"يا يمة وابعد ضعنة". تعكس هذه العبارات شعوره بالتباعد الاجتماعي وفقدان الانتماء.

4. **الاهتمام والاهمال:** يعبر الشاعر عن الاهتمام المفقود من أفراد الأسرة والمجتمع في الأبيات. يشير إلى أنه حمل عبء الليل واليقظة بمفرده بينما الآخرون نائمون. تعكس عبارات مثل "حملتو يا أهلي بليل والولف غافي" هذا الاهتمام الضائع والاهمال الاجتماعي.

5. **الوعي والتوعية:** يُعبر الشاعر في بعض الأبيات عن رفضه للجهل ويدعو إلى الابتعاد عنه. يشير إلى أن الجهل ليس في الدار ويحث الناس على الابتعاد عنه وتجنبه، مما يسلط الضوء على أهمية التعليم والوعي الاجتماعي في المجتمع، يشير النص إلى وجود الجهل والضياع، حيث يستخدم الشاعر عبارة "ولف الجهل" ليعبر عن ضياعه وعدم وجوده في المكان المناسب. يمكن أن يكون هذا تعبيراً عن القلق بشأن العواقب الاجتماعية للجهل والتخلف.

6. **الصعوبات والغناء:** يشير الشاعر إلى الصعوبات والمشاق التي يتعرض لها في حياته، حيث يعبر عن حمله للأعباء والتعب في الليل، بينما يتمنى أن يسمح للولف بالنوم بسلام. يعكس ذلك الضغوطات الحياتية والمسؤوليات التي يتحملها الفرد في المجتمع.

7. **الصمود والتحمل:** تظهر في القصيدة فكرة الصمود والتحمل في ظروف البعد والفراق. بشكل عام، يمكن رؤية هذه الأبيات كتعبير عن الانفصال والوحدة الاجتماعية، وعدم الاتصال العاطفي والاهتمام الضائع بين أفراد الأسرة والمجتمع، إذ تتناول الأبيات الاجتماع والعائلي وتعبر عن أهمية الروابط الأسرية والتواصل الاجتماعي في بناء المجتمع ودعم أفراد. كما تسلط الضوء على قضايا التوعية ومكافحة الجهل في المجتمع.

8. **الأحتشام:** كانت الثقافة والتقاليد العراقية محافظة وتتبع مبادئ وقيم دينية واجتماعية محافظة. ونظراً لهذا التأثير الثقافي والديني، كانت الفنانة تظهر بصورة محتشمة وتقليدية، إذ تميزن الفنانات العراقيات في الاغاني القديمة بأناقتهن وجمالهن دون اللجوء إلى إظهار أجزاء كبيرة من الجسم أو ارتداء ملابس مثيرة.

كما يظهر من خلال هذه الابيات الاعتزاز بالعادات والتقاليد تظهر في الأبيات معانٍ تشير إلى القيم والعادات التي يحملها الشاعر، والتي تعكس تمسكه بالتقاليد الاجتماعية وقيم العائلة.

ثانياً :- القيم الجمالية :-

الأبيات المذكورة تعبر عن مشاعر وأحاسيس معينة ويمكن استخلاص بعض القيم الجمالية منها. هنا بعض القيم التي يمكن استخلاصها:

1. **الجمال اللغوي والشعري:** تتميز الأبيات بتناغم الألفاظ والتكرار الموزون، مما يعزز الجمال اللغوي والشعري للنص، إذ تعكس الأبيات القوة والجمال في التعبير الشعري، حيث يتم استخدام الألفاظ والتراكيب اللغوية بشكل متقن ومؤثر، مما يزيد من جاذبية النص ويعزز قيمته الجمالية.
2. **الرسالة العاطفية:** يعكس النص مشاعر الحنين والاشتياق للأهل والمنزل، وهذه الرسالة العاطفية تلامس وتعبّر عن العديد من الأحاسيس والمشاعر لدى القارئ أو المستمع.
3. **الانتقال الصوتي:** توجد عدة حروف متشابهة ومتتالية في بداية بعض الكلمات، مثل "جا وين جا وين أهلنة"، وهذا يخلق تأثيراً صوتياً متمائلاً وموسيقياً.



4. **الخطاب الجمالي :** الخطاب الجمالي المستخلص من الأبيات المذكورة يتمحور حول الفراق والشوق للأهل والوطن. يعبر الشاعر عن اشتياقه وحنينه لأهله ووطنه البعيد. يستخدم الشاعر مجموعة من الألفاظ العاطفية والمعبرة للتعبير عن هذا الشوق والحنين. تعكس الأبيات الحالة النفسية للشاعر وتعبيره عن الألم الذي يشعر به جراء البعد والفراق. من حيث الصورة المرئية عندما أدت وحيدة خليل هذه الاغنية كانت في البيئة العراقية وترتدي الأزياء التراثية، إذ يتم إعطاء لمسة فنية متميزة للأداء ، حيث تضيف الأزياء التراثية للمسرات التقليدية والجمالية على الأداء وتعزز الاتصال بالجمهور وتعيد إحياء ذكريات الماضي الجميل. الى جانب ذلك فهي فرصة لإظهار الفخر بالثقافة والتراث العراقي وللحفاظ على الهوية الوطنية. تجسد وحيدة خليل من خلال أدائها الأصالة والرقي في التعبير عن الأغاني العراقية القديمة، وتترجم براعتها في الفن إحساسها العميق بالتراث والثقافة العراقية. يعتبر تقديمها للأغاني القديمة وارتدائها للأزياء التراثية دعمًا للحفاظ على هذا التراث وإحياءه للأجيال الجديدة.

- يظهر شخص يعاني من مرض أو تعب "ولف الجهل مو بالدار وابعد ضعنة، يا يمة وابعد ضعنة". يمكن أن يعبر هذا الشخص عن ضعفه الصحي وحاجته إلى العناية والاهتمام.

سادساً : الجوانب الإيجابية .

من الأبيات المذكورة يمكن استخلاص بعض الجوانب الإيجابية التالية:

1. **العناية الأسرية:** تظهر الأبيات الاهتمام والعناية التي يحظى بها الشاعر من أهله وعائلته. فهم يحملونه في الليل ويسهررون من أجله، ويراعون راحته ونومه الهانئ. يعكس الشاعر الانتماء القوي لعائلته، فهو يشعر بالحنين لأهله ويسأل عن مكانهم ووجودهم، مما يدل على الرابطة العاطفية والروابط القوية بينه وبين أفراد عائلته.
 2. **العقلانية والوعي:** تنتقد الأبيات الجهل وتدعو إلى الابتعاد عنه. تعكس تلك الجوانب الوعي والاستيعاب الذي يمتلكه الشاعر، حيث يشعر بأن الجهل ليس سبيلاً للرقى والتقدم، ويرغب في الابتعاد عنه. عبارة "ولف الجهل مو بالدار وابعد ضعنة" تعكس الصبر والقوة في مواجهة التحديات والصعاب، وعدم الانجرار وراء الجهل والضعف، إذ ينتقد الشاعر الجهل ويدعو إلى تجاوزه، مما يعكس قيمة الوعي والحكمة في الحياة، وأهمية فهم الأمور وتجنب الجهل والتخلص من آثاره السلبية.
 3. **الحنين والشوق:** تظهر الأبيات شوق الشاعر لأهله ورغبته في العودة إليهم. تعكس هذه الجوانب الإحساس بالتواصل العاطفي والروابط العائلية القوية.
 4. **الراحة والأمان:** يعبر الشاعر عن رغبته في الراحة والأمان بجانب أهله. يتمثل ذلك في رغبته في العودة إلى أهله والاستمتاع بالنوم الهانئ والأجواء المريحة برفقتهم.
 5. **الصبر والاستمرار:** يظهر في الأبيات تحمل الصبر والاستمرار في الانتظار وتحقيق الأمنى، حيث يسهر الشاعر وينتظر وصول أهل في الليل، وهذا يعكس قدرته على تحمل الصعاب والاستمرار في الانتظار.
 6. **الإيجابية والتفاؤل:** يتم تجسيد هذه القيمة في تأكيد البحث عن الأهل والتوجه إليهم بشكل متكرر، مما يعكس رغبة الشاعر في الاستمتاع بلقائهم وأجواء إيجابية.
 7. **اليقظة والحذر:** توضح الأبيات أيضاً أهمية اليقظة والحذر في وجه الجهل والضعف. يعتبر التنبيه والحذر من الأمور السلبية أحد القيم الجمالية التي يجب أن يتمتع بها الفرد.
 8. **الوفاء:** يظهر في الأبيات الاهتمام بأهل الشاعر وحملهم في الليل، مما يدل على الوفاء والاهتمام بمحبيه وأقاربه.
- على الرغم من أن الأبيات تحمل بعض الجوانب السلبية مثل الشوق والحنين والانتقاد، إلا أنه يمكن استخلاص هذه الجوانب الإيجابية منها التي تبرز العناية الأسرية، والولاء العائلي، والعقلانية والوعي، والحنين والشوق، والراحة والأمان.



سابعاً : التقنية الفنية:-

الأبيات المذكورة تتميز بالجانب الفني التالي:

1. **القافية:** تتبع الأبيات نمطاً قافياً منتظماً، حيث تنتهي جميع الأسطر بنفس القافية "أهلنة" و"ضعنة" و"العوافي". هذا يعطي للقصيدة تناغماً وإيقاعاً موسيقياً.
 2. **التكرار:** يتم تكرار بعض الأبيات والكلمات لإبراز العواطف والمشاعر بشكل قوي. تكرار "ماني صحت يمه أحا جا وين أهلنة" و"جا وين أها وين أهلنة" يساهم في تأكيد الشوق والغضب والاستفهام المتكرر، يساهم في خلق الإيقاع والتوازن في القصيدة، مما يعزز التأكيد والإيقاع الشعري.
 3. **الأسلوب الشعري:** تستخدم القصيدة الأسلوب الشعري العامي البسيط والقريب من الناس، وذلك عن طريق استخدام اللهجة العربية العامية والعبارات الشعبية المعروفة مثل "يمه" و"يا يمة". هذا الأسلوب يجعل القصيدة قريبة ومفهومة للجمهور.
 4. **الصور البصرية:** تحتوي الأبيات على بعض الصور البصرية التي تعزز المشاعر والمشاهد. على سبيل المثال، "ولف الجهل مو بالدار وابعده ضعنة" يصور الشخص الذي يحاول الهروب من الجهل والضيق إلى مكان بعيد.
 5. **الوزن الشعري:** تتميز الأبيات بوزن شعري محدد، حيث تتألف من بيتين يتكون كل بيت من سبعة أقدام، وهذا يساهم في خلق الإيقاع والتوازن في القصيدة.
 6. **التناغم الموسيقي:** يعتبر التناغم الموسيقي أحد العناصر الرئيسية في الموسيقى. يشير إلى طريقة ترتيب الأصوات الموسيقية معاً لإنشاء تراكيب ملحنة متناغمة وجذابة. هذا يتضمن التفاعل بين الأصوات المختلفة، مثل الأصوات الغنائية والآلات الموسيقية، بطريقة تخلق انسجاماً موسيقياً مريحاً للأذن.
- بشكل عام، تتميز هذه الأبيات بأسلوب شعري بسيط وشعبي، يعبر عن مشاعر الشاعر وتجارب الشخصية بطريقة مباشرة وعاطفية. باختصار، الأبيات المذكورة تجمع بين القافية والتكرار والصور الشعرية والإيقاع لإيصال رسالة فنية وإثارة المشاعر لدى السامع.

جدول (3) يوضح تحليل فئات أغنية (يا يمة ثاري هواي)

ت	الفئات	العناصر	التكرار	%
1	الابعاد الاجتماعية	العزلة الاجتماعية	5	29%
		الانتماء الاجتماعي	7	41%
		القيم والمبادئ	5	29%
		المجموع	17	100%
2	القيم الجمالية	الحب والغرام	12	40%
		الشوق	5	17%
		الجمال الروحي	5	17%
		الصور البصرية	5	17%
		الرمز الجمالي	3	10%
		المجموع	30	100%
3	الصور الشعرية	سلوى	2	11%
		دنياي	5	26%
		الكاس	5	26%



26%	5	المائي		
11%	2	ولفي		
100%	19	المجموع		
26%	7	الشخصية العاشقة	أنواع الشخصيات	4
44%	12	الشخصية المحبوبة		
22%	6	الشخصية الحزينة		
7%	2	الشخصية المتفائلة		
100%	27	المجموع		
33%	7	الحنين والاشتياق	القيم الايجابية	5
24%	5	الولاء والتفاني		
24%	5	القوة والعزيمة		
19%	4	الإيجابية والتفاؤل		
100%	21	المجموع		
16%	5	التكرار	التقنية الفنية	6
22%	7	الاستعارة		
6%	2	التشبيه		
19%	6	القافية		
38%	12	التوازن والتناغم		
100%	32	المجموع		

أولاً:- الأبعاد الاجتماعية:-

- من الأبيات المذكورة، يمكن استخلاص العديد من الأبعاد الاجتماعية، ومنها:
- 1. العزلة الاجتماعية:** تظهر الأبيات تأثر الشاعر بالفراق والحنين للشخص المحبوب، حيث يشترك له ويتمنى رؤيته. تنعكس في هذا السياق علاقة الشاعر بالشخص المحبوب والرغبة في التواصل والاقتراب منه.
 - 2. الانتماء الاجتماعي:** يعكس الشاعر الانتماء إلى فترة زمنية معينة، حيث يستدعي ذكريات الأيام السابقة ويشعر بالحنين إليها. يمكن رؤية ذلك في تكرار البيت "يايامه ثاري هواي سلوى الي بدنيابي بلكاس اشوفه يلوح لو ردت اشرب المائي"، حيث يعبر الشاعر عن تشبثه بالأيام السابقة ورغبته في استعادتها.
 - 3. العواطف والمشاعر:** تتجلى العواطف الشخصية للشاعر في الأبيات، حيث يصف حبه وشوقه وتعلقه بالشخص المحبوب. يعكس الشاعر الحزن والألم الذي يشعر به نتيجة الابتعاد عن الشخص المحبوب ويعبر عن الأمل في اللقاء مرة أخرى.
 - 4. القيم والمبادئ:** يعبر الشاعر عن قيمة وجود الشخص المحبوب في حياته وأهميته بالنسبة له. يشير إلى أنه لا يمكن أن يكون هناك شخص آخر يحل محله، مما يعكس وفاءه وتمسكه بالشخص المحبوب وقيمه العالية بالنسبة له.

ثانياً :- القيم الجمالية :-

الأبيات المذكورة تتضمن بعض القيم الجمالية التي يمكن استخلاصها عن طريق تحليل المضمون والألفاظ. إليك بعض القيم الجمالية الممكنة:



1. **الحب والغرام:** يظهر في الأبيات روح العشق والحنين للحبيب والرغبة في التلاقي والاقتراب منه.
2. **الشوق:** يعكس الشوق والرغبة في رؤية الحبيب وقربه، حيث يلوح له بأن يشرب الماء للتعبير عن الشوق والرغبة في التلاقي.
3. **الجمال الروحي:** يعكس الشعر أيضاً الجمال الروحي للحبيب ومدى تأثيره الإيجابي والمميز في حياة الشاعر، حيث يعتبره سلوى ومحل الراحة والسعادة، يصف الشاعر جمال الأيام التي يتمنى العودة إليها، وذلك من خلال وصفه لمظاهر الجمال مثل هواء الربيع والماء العذب. هذا يعكس قدرته على مشاعر الاستمتاع والتأمل في الجمال الطبيعي.
4. **الصورة البصرية:** يستخدم الشاعر صوراً بصرية تساعد في تجسيد الشعور بالحب والشوق. على سبيل المثال، يصف الشاعر "رؤية الشخص المحبوب وهو يلوح"، وذلك يمكن أن يترك انطباعاً بصرياً جميلاً على القارئ.
5. **الرمز الجمالي:** من الأبيات المذكورة، يمكن استخراج الرمز الجمالي المتمثل في الحب العميق والعاطفة القوية التي يشعر بها الشاعر تجاه الشخص الذي يتحدث عنه. يشعر بأن الأيام التي قضاها معه كانت مليئة بالسعادة والسلوى، ويعبر الشاعر أيضاً عن قوة الحب والعذاب الذي يشعر به لأجل هذا الشخص، وأنه مستعد لتحمل الألم والقهر بسببه.

سادساً :- القيم الايجابية:-

- في هذه الأغنية، يمكن استخلاص العديد من الجوانب الإيجابية:
1. **الحنين والاشتياق:** يعبر الشاعر عن حنينه واشتياقه لأيام جميلة مرت بها، مما يعكس قدرته على الاحتفاظ بالذكريات الإيجابية والرغبة في العودة إليها، يتضح من الأبيات رغبة الشاعر في رؤية من يحب ويشاق إليه، مما يبرز الجانب العاطفي والرومانسي في شخصيته.
 2. **الولاء والتفاني:** يعبر الشاعر عن انتمائه وتفانيه لشخص معين، مما يعكس قيمة الولاء والتفاني في علاقاته الشخصية.
 3. **القوة والعزيمة:** يعبر الشاعر عن قدرته على تحمل الصعاب والقهر من أجل الشخص الذي يحبه، مما يظهر جانباً من قوته العاطفية وعزمته.
 4. **الإيجابية والتفاؤل:** يستخدم الشاعر تعبيرات مثل "لطيف بحالي" و"سبب بلوأي" لوصف الشخص الذي يحبه. هذه التعبيرات تشير إلى أن وجود هذا الشخص يجلب السعادة والفرح في حياته.
 5. **الإحسان والعطاء:** يتضح من الأبيات التكريم والإشادة بالشخص المعني واعتباره سبباً للسعادة والهناء في الحياة.
 6. **الرغبة والأمل:** تعبر الأبيات عن رغبة الشاعر في رؤية الشخص المحبوب والاستمتاع بوقتتهما معاً، مما يضيف بعداً من الأمل والتفاؤل في الحياة. نجد أن الأبيات تركز بشكل أساسي على العلاقات الاجتماعية والحب والشغف، وتعبر عن العواطف والمشاعر العميقة.
- من خلال هذه الجوانب الإيجابية، يتبين أن القصيدة تعبر عن مشاعر الشوق والولاء والتفاني، وتحمل في طياتها قوة وجمالاً يمكن أن يلهم القراء وينقلهم إلى عوالم من المشاعر الإيجابية والذكريات الجميلة.

سابعاً:- التقنية الفنية .

- استخراج الجوانب الفنية من الأبيات:
1. **لتكرار:** تتكرر بعض العبارات والألفاظ في الأبيات مثل "يايامه ثاري هواي" و"ولفي وعلي غالي" و"لا غيره يحلالي"، مما يساهم في إبراز العاطفة والشغف المتواصل.
 2. **الاستعارة:** البيت الأول، يتم استخدام الاستعارة حين يتم التعبير عن الشوق والحنين للمحبيب من خلال "اشوفه يلوح" وكأنه يلوح بأنه بالقرب.



3. التشبيه: تحتوي الأبيات على التشبيه الذي يعزز من تأثير الرسالة الشعرية. على سبيل المثال، في البيت الثالث، يستخدم الشاعر التشبيه للتعبير عن مدى الحب والتعلق بالمحبيب، حيث يقارن الحب بـ "سبب بلوأي"، مشيرًا إلى أنه سبب كل أحزانه وأوجاعه
4. القافية: تحتوي الأبيات على تناغم صوتي إذ تستخدم القافية لإضفاء إيقاع ونغمة على القصيدة، مما يزيد من جاذبيتها الشعرية، حيث إن الأبيات تحتوي على قوافٍ متطابقة في نهاية كل بيت.
5. التوازن والتناغم: تلاحظ التوازن والتناغم في الأبيات، حيث يتكرر نفس الكلمات في بداية الأبيات ويتم تكرار الفعل في نهايات الأبيات الأولى والثانية. تتميز الأبيات بتوازنها وترابطها الذي يعطي للقصيدة سلاسة وانسيابية. تظهر هذه الخاصية في تكرار البناء الشعري والألفاظ في كل بيت. باختصار، تتميز الأبيات بالتعبير الشعري الجميل والأسلوب الفني المميز الذي يعزز من جاذبية القصيدة ويعبر عن العواطف والأحاسيس بشكل فني وجمالي، استخدام الألفاظ الشعرية: تستخدم الشاعرة في الأبيات لغة شعرية راقية وجميلة تعزز التأثير الجمالي للقصيدة. تتميز الألفاظ بالتركيب الشعري والتناغم الصوتي.

يوضح جدول (4) فئات تحليل المضمون لأغنية (مارد الي)

ت	الفئات	العناصر	التكرار	%
1	الابعاد الاجتماعية	الوفاء والانتماء	3	10%
		العزلة الاجتماعية	2	6%
		القلق	4	13%
		الحزن والفقدان	14	45%
		الندم والتسامح	2	6%
		الاهتمام	2	6%
		الغضب والاحترق العاطفي	4	13%
	المجموع		31	100%
2	القيم الجمالية	الولاء والحب	14	44%
		الانتظار والاشتياق	4	13%
		العطاء	1	3%
		الرجاء	2	6%



الثقة بالنفس	4	%13	
الابتسامة	4	%13	
فن الرسم	3	%9	
المجموع	32	%100	
-	-	-	الخطاب الجمالي
			3
الصدق والوفاء	2	40%	القيم الايجابية
الامل والتفائل	2	40%	
المساندة	1	20%	
المجموع	5	100%	
تكرار الكلمات	16	57%	التقنية الفنية
التشابه الصوتي	12	43%	
تقنية التصوير	-	-	
التعبير المباشر	-	-	
التناقض الموسيقي	-	-	
ضعف التركيب	-	-	
العبارات العامة	-	-	
المجموع	28	100%	

الاجتماعية- (Social dimensions)

من خلال الالبيات المذكورة، يمكن استخلاص بعض الأبعاد الاجتماعية التالية:

1. **الوفاء والانتماء:** بلغ تكرارها 3 وبنسبة 10% ، ويتضح من خلال الاغنية ولع المحب بشخص فقده، ويعكس ذلك الرابطة الاجتماعية المتينة بينهما. تظهر الرغبة في العودة السريعة لتلك العلاقة والشوق الشديد الذي يشعر به لمحبوته.
2. **العزلة الاجتماعية:** بلغ تكرارها 2 وبنسبة 6% ، يعبر المحب هنا عن بقائه وحيداً بعد رحيل الشخص الذي يشعر بالتواصل والارتباط به، وهذا يشير إلى شعوره بالانعزال والعزلة الاجتماعية.
3. **القلق:** بلغ تكراره 4 وبنسبة 13% ، يعبر المحب عن قلقه واهتمامه بصديقه الذي غاب عنه، ويتساءل عما إذا كان هناك شيء يضايقه أو يؤرقه، هذا يظهر الاهتمام بأحوال الآخرين والتعاطف الاجتماعي.
4. **الحزن والفقدان:** بلغ تكراره 14 وبنسبة 45% ، يعبر المحب عن حزنه واشتياقه لصديقه المفقود، ويبدى الحنين والأسى لغيابه. هذه العواطف تعكس الرابطة العميقة التي كانت موجودة بينهما وتبرز أهمية العلاقات الاجتماعية في حياة الفرد.
5. **الندم والتسامح:** بلغ تكراره 2 وبنسبة 6% ، يعبر المحب عن الندم الذي يشعر به بسبب الأمور التي فاتته في حياة حبيبته، ويتساءل عما إذا كان بإمكانه تصحيح الماضي والتوصل إلى حلول لمشاكلهما. يتضح أيضاً التأمل في الخيارات الماضية وتأثيرها على حالتها الحالية.



6. **الغضب والاحترق العاطفي:** بلغ تكراره 4 وبنسبة 13% ، إذ يعبر الشاعر عن غضبه واحترقه العاطفي بسبب الشخص الذي تسبب في إحداث نار داخل قلبه، وهذا يشير إلى الأثر السلبي للعلاقات المشتعلة بالنزاع والغضب.

أما من حيث الأزياء نلاحظ ظهور الملابس الغربية الممزقة في هذه الأغنية للحبيب (المطرب) والحبيبة وهذا قد يكون جزءاً من التطورات الثقافية والاجتماعية التي تحدثت في المجتمعات التي يمكن أن يكون للموضة والثقافة الشبابية تأثير كبير على اختيار الملابس والمظهر في صناعة الموسيقى. إلى جانب ذلك يسعى الفنانون إلى تبني صورة جديدة ومعاصرة تعكس أسلوب الحياة الحديث وتتماشى مع التطورات العالمية.

أما بالنسبة للمكان فقد كان بعيد كل البعد عن البيئة العراقية، إذ تعكس هذه الأغنية رغبة العديد من الفنانين العراقيين في استكشاف العالم وتجربة الثقافات الأخرى، قد يكون للفنانين فرص للعروض والحفلات في هذه الأماكن، وبالتالي يتم تصويرها وذكرها في أغانيهم. إضافة إلى ذلك، تعكس هذه الأنواع من الأغاني أيضاً رغبة الجمهور في الاستماع إلى موسيقى تعكس الحياة العصرية والأنماط الحديثة. لذلك يعتبر ذكر الأماكن الغربية في الأغاني جزءاً من هذا التوجه الثقافي.

ثانياً: - (القيم الجمالية-Aesthetic values)

من خلال هذه الأغنية يمكن استخلاص بعض القيم الجمالية للأغنية، إذ يتضح أن الأغنية تعبر عن مشاعر الحب والاشتياق والقلق؛ بسبب فقدان شخص مهم في الحياة. وتتناول الأغنية أيضاً مشاعر الوحدة والندم والرغبة في العودة واستعادة العلاقة المفقودة. إذ يمكن اعتبار الأغنية مؤثرة بشكل عام، حيث تعبر عن العاطفة والتأثر بشكل واضح من خلال الكلمات المنقولة. فهي تعزز الجانب العاطفي من خلال استخدام اللغة والألحان، مما يساهم في إيصال رسالة الأغنية بشكل فعال. ومن الممكن أن يتفاعل الجمهور مع هذه الأغنية بشكل إيجابي بناءً على تعابير الحب والشوق والعاطفة المعبر عنها في الكلمات والأداء الموسيقي.

مارد الي ماردي من يوم ماراح" و "مارد الي ماردي وكلبي ممرتاح" تعبر عن الانتماء والعلاقة القوية بين الأشخاص، وتبرز قيمة الصداقة والوفاء.

خايف عليه شي صار بي ياناس مهموم" و "ماعندي عنه اي خبر من راح لليوم" تعكس القلق والاهتمام بالآخرين، وتعزز قيمة الرعاية والمساندة.

"شلون انيم عيني بعده شلون يهدالي بال" تعبر عن حالة الاشتياق والحنين، وتجسد قيمة العاطفة والعمق الشخصي.

"ضاع الشكة وضاع الربو وكل التعب ذاك" و "ميت عساني ولا كلت لا الله وياك" تتناول قيمة التضحية والتحمل في العلاقات الإنسانية.

"املي مكانة ببش وبحسه جنت اعيش" و "الندم ضل بيه ياكل يمشي خليته ليش" تعزز قيمة الثقة بالنفس وتحقيق الرضا الذاتي.

"اخذو عمري الباقي فدوة ومنه سمعوني صوت" تعزز قيمة العطاء والتضحية من أجل الآخرين. الأبيات المذكورة تحمل بعض القيم الجمالية التي يمكن استخلاصها من النص. إليك بعض القيم التي يمكن استخلاصها:

1. **الولاء والحب:** يظهر في الأبيات تعبيراً عن الولاء والمحبة القوية تجاه شخص مفقود، حيث يشترك الشاعر لعودته ويعبر عن سعادته واطمئنانه عند رؤيته مرة أخرى.

2. **الأمل والتفاؤل:** يظهر الأمل والتفاؤل في رجوع الشخص المفقود، حيث ينتظر الشاعر عودته بسرعة ويعبر عن رغبته في أن تعود السعادة والهدوء إلى حياته.

3. **الصبر والمثابرة:** تنبعث روح الصبر والمثابرة من الأبيات، حيث ينتظر الشاعر عودة الشخص المفقود ويستعد للتعامل مع تحديات الحياة.

إلى جانب ذلك أن ما يغطي على القيمة الجمالية لهذه الأغنية هو (التناقض)، قد يكون التناقض بين الكلمات الحزينة والإيقاع السريع هو جزء من رسالة أعمال فنية معينة. ربما يرغب الفنان في إيصال



رسالة معينة عن الصراعات الداخلية أو التناقضات الحياتية، وبالتالي يستخدم هذا التناقض لتوضيح هذه الرسالة، بالإضافة الى ذلك فإن تناقض كلمات الأغاني الحزينة مع الإيقاع السريع يعتبر عنصرًا موسيقيًا قد يجذب انتباه الجمهور ويخلق تجربة فريدة.

خامساً: (القيم الإيجابية- Positive values):

- **الصداقة والوفاء:** بلغ تكرارها 2 ونسبة 40%، يعبر الشخص الغنائي عن قلقه وحبه الكبير لصديقه الذي رحل، ويرغب في أن يعود بسرعة. يظهر الوفاء والاهتمام بالأصدقاء كقيمة إيجابية.
- **الأمل والتفاؤل:** على الرغم من قلقه، يحمل الشخص الغنائي الأمل في أن يعود صديقه بسرعة وينتهي حزنه. يظهر التفاؤل والإيمان بأن الأمور ستتحسن كقيمة إيجابية. وقد بلغ تكرارها 2 ونسبة 40%.
- **المساندة:** يعبر الشخص الغنائي عن حزنه وألمه الناجم عن غياب صديقه، ويتوقع دعم وتعاطف الآخرين معه. يظهر العزاء والمساندة كقيمة إيجابية، وقد بلغ تكرارها 1 ونسبة 20%.

سابعاً: (التقنية الفنية- Technical techniques)

الأبيات المذكورة تحمل الجانب الفني السلبي التالي:

1. **تكرار الكلمات:** يتم تكرار بعض الكلمات والعبارات في الأبيات بشكل متكرر، مثل "مارد الي" و"ممرتاح"، مما يقلل من التنوع والتجديد في الألفاظ ويسبب تكراراً مملاً، وبلغ تكراره 16 ونسبة 57%.
2. **التشابه الصوتي:** يظهر التشابه الصوتي في الأبيات، مثل التناظر في الأصوات مثل "مارد الي ماردي" و"شلون انيم عيني بعده شلون يهدالي بال"، وهذا يؤثر على التنوع اللغوي والموسيقي للقصيدة. وقد بلغ تكراره 12 ونسبة 43%.
3. **تقنية التصوير:** الى جانب ذلك استخدمت الإضاءة المبتكرة والتأثيرات البصرية المختلفة. كما يتم التركيز على التصوير الإبداعي للمغني أو الكومبارس تفاعلهم مع البيئة المحيطة، اذ إن تقنية تصوير الأغاني العراقية الجديدة تساهم في جذب الجمهور وتعزيز تجربة الاستماع إلى الموسيقى، كما تعتبر وسيلة مهمة لترويج الأغاني وتعزيز شهرة الفنانين في الوسط الفني.
4. **التعبير المباشر:** تستخدم الأبيات تعبيراً مباشراً وغير متنوع، مما يقلل من قوة التعبير والتأثير الفني للشعر.
5. **التناقض الموسيقي:** وجود التناقض الموسيقي بين الإيقاع السريع والكلمات الحزينة طريقة فنية مؤثرة للتعبير عن العواطف المتناقضة وإيصال رسالة معينة. عندما يتم دمج إيقاع سريع ومتحمس مع كلمات حزينة أو غير متوافقة معه، يمكن أن يخلق ذلك توتراً موسيقياً.
6. **ضعف التركيب:** يظهر ضعف التركيب اللغوي في بعض الأبيات، مثل "ضاع الشكة وضاع الربيه وكل التعب ذاك" و"شيداوي جرحي هسه لو حط روحي ميفيد"، مما يسبب انعدام الانسجام والقوة في الألفاظ والتعبير.
7. **العبارات العامة:** تحمل الأبيات العبارات العامة والتقليدية مثل "ميت عساني ولا كلت لا الله وياك" و"الندم ضل بيه ياكل يمشي خليته ليش"، وهذا يقلل من الأصالة والتفرد في الألفاظ.

ت	الفئات	العناصر	التكرار	%
1	الابعاد الاجتماعية	الانتماء والاستقرار	12	86%
		المجموع	12	86%



القيم الجمالية	2	السعادة والفرح	2	14%
		الشوق	12	86%
		المجموع	14	100%
القيم الايجابية	5	الحب والانجذاب	9	23%
		الراحة والامان	14	36%
		التفاني والولاء	16	41%
		المجموع	39	100%
التقنية الفنية	6	-	-	-

يوضح جدول (5)
فئات تحليل اغنية (انت)

أولاً:- (الأبعاد الاجتماعية - Social dimensions)

أن الأبيات تتحدث عن علاقة حب أو عاطفية بين شخصين، وتظهر بعض العناصر الاجتماعية في النص. على سبيل المثال، يمكن رؤية الدور الاجتماعي المنفرد للشخص الذي يتحكم في الآخر ويفرض قوانينه عليه. هذا يعكس الديناميكيات الاجتماعية المتعلقة بالقوة والتحكم. كما يعكس النص أيضاً بعض الجوانب الاجتماعية للحب والعلاقات. على سبيل المثال، يشير إلى أهمية الشخص الآخر وتأثيره الكبير على الشاعر، ويصف السعادة والإشباع الذي يشعر به الشاعر بوجود الشخص الآخر في حياته. كما يشير النص أيضاً إلى الرغبة في الابتعاد عن العالم والعيش في عالم خاص مع الحبيب، مما يظهر الرغبة في الانعزال الاجتماعي.

بشكل عام، يتضح أن الأبيات تعبر عن عواطف شخصية وعلاقة حب وتحكم، ولكنها ترتبط أيضاً ببعض العوامل الاجتماعية التي تؤثر على هذه العلاقة. إلى جانب ذلك يلاحظ في هذه الاغاني الى وجود تأثير ثقافي غربي من حيث الازياء وحركات الراقصين والخط بين الجنسين فمن الملاحظ اذ من خلال مشاهدة الباحثة التمسست عدة جوانب اجتماعية

1. **الانتماء والاستقرار:** يعبر المتحدث عن رغبته في البقاء مع الشخص الآخر والاستقرار بجانبه، حيث يقول "وما يحتاج اثبات اكبر شكد اني احبك اكثر"، مما يشير إلى رغبته في الانتماء والثبات في العلاقة، وقد بلغ تكراره 12 وبنسبة 26%.

حيث ان التأثيرات الغربية والعولمة: قد تكون الملابس المبتذلة وحركات الرقص في الأغاني العراقية نتاجاً لتأثيرات الثقافة الغربية وانتشار العولمة. يمكن أن يتأثر الفنانون والموسيقيون العراقيون بالموضة والاتجاهات العالمية، مما يؤدي إلى ظهور مظاهر ملابس وحركات راقصة مختلفة.

رغبة في لفت الانتباه وزيادة الشهرة: تعتبر المظاهر المثيرة والملفتة للانتباه في الملابس والرقص جزءاً من استراتيجية الفنانين لزيادة جاذبية أعمالهم وجذب المزيد من الجمهور والانتشار الإعلامي. قد يكون للظهور المثير والملفت دور في تسويق الأغاني وإثارة الاهتمام العام.

1. **اي جانب ذلك قد يكون تقليد الأغاني الغربية جزءاً من رغبة الفنانين العراقيين في التجديد والتحديث، حيث يرون أن استخدام الأساليب والموسيقى الغربية قد يعطي لأغانيهم جاذبية أكبر ويجذب اهتمام الجمهور.**

2. **العوامل التجارية:** تلعب العوامل التجارية دوراً مهماً في اتجاهات الصناعة الموسيقية. في بعض الأحيان، يُعتقد أن استخدام العناصر الغربية في الأغاني يمكن أن يزيد من فرص نجاح الأغنية ومبيعاتها، خاصة إذا كان الجمهور متعوداً على هذا النوع من الموسيقى.



3. تطور الموضة: تتغير صيحات الموضة والأزياء بمرور الزمن وتتطور. وقد يكون للموضة الغربية تأثير كبير على الأزياء المستخدمة في الأغاني العراقية نظراً لشعبيتها وانتشارها العالمي.

ثانياً :- (القيم الجمالية-Aesthetic values)

الأبيات المذكورة تعبر عن الحب والعاطفة الشديدة لشخص معين. لاحظ أن القيم الجمالية تعتمد على الذوق الفردي وتفضيلات الفرد، ولذلك يمكن أن يكون لدى الأفراد انطباعات مختلفة حول القيمة الجمالية لهذه الأبيات.

من وجهة نظر بعض الأفراد، قد يرون أن الأبيات تعبر عن عواطف قوية وعميقة، والعبارات المستخدمة تظهر الشغف والإحساس. قد يرون القيمة الجمالية في قدرة الكلمات على التعبير عن المشاعر وإيصال العاطفة بشكل قوي ومؤثر "وكل يوم وياك يمر عندي هواية احلة من القبله" بتكرار (2) وبنسبة (14%) يعبر الشاعر هنا عن السعادة والفرحة التي يجلبها له الشخص الذي يحبه ويمضي معه الوقت.

• فضلاً عن تعبيره للشوق ويعبر به بهذه الصورة "احساسي عنك ما أضمن والشوك البية فاضحني بعيوني مبين" بتكرار (12) وبنسبة (86%) يستخدم الشاعر صورة الشوك للتعبير عن قوة الشوق والألم الذي يشعر به نتيجة الشوق للشخص الذي يحبه.

، من جهة أخرى، قد يعتبر البعض أن الأبيات تقتصر إلى القيمة الجمالية نظراً لاستخدام بعض العبارات العادية والبسيطة، وقد لا يجدون فيها الابتكار أو الأصالة الشعرية. مهما كانت الآراء المختلفة بشأن القيمة الجمالية لهذه الأبيات، يجب أن نتذكر أن الجمال والتميز الشعري يعتمدان على التفاعل الشخصي بين القارئ والنص، وهو أمر يختلف من فرد لآخر.

ثالثاً: (التقنية الفنية- Technical techniques)

الاعتماد على تقنيات تسجيل وإنتاج متقدمة لإنتاج صوت أفضل وتأثيرات صوتية مميزة. يتم استخدام هذه التقنيات لتحسين جودة الأصوات وإضافة عناصر جديدة للأغاني الهابطة، مما يساهم في تحقيق تجربة استماع ممتعة للجمهور.

1. تسجيل عالي الجودة: يتم استخدام معدات تسجيل عالية الجودة واستوديوهات مجهزة تمكن من تسجيل صوت الفنان بشكل واضح ونقي.
2. معالجة الصوت: يتم استخدام برامج معالجة الصوت لتحسين جودة الصوت وإزالة الضوضاء والتشويش. يتم تنقية الصوت وتعزيزه للحصول على صوت أكثر وضوحاً وقوة.
3. تأثيرات صوتية: يتم استخدام تأثيرات صوتية مختلفة لإضافة عناصر جديدة وإثارة إحساس مميز في الأغنية. يمكن استخدام التأثيرات مثل الترددات العالية أو المنخفضة، الصدى، التشويش، والتأثيرات الصوتية الأخرى لتعزيز الأغنية وجعلها تبدو أكثر احترافية.
4. البرمجة الموسيقية: يتم استخدام البرمجة الموسيقية والمؤثرات الصوتية المولدة بالحاسوب لإضافة أصوات وألحان إلى الأغنية، وتنسيق العناصر الموسيقية بشكل دقيق ودقيق.
5. الإنتاج الموسيقي: يتم استخدام تقنيات الإنتاج الموسيقي لخلق جمالية صوتية مميزة ومبتكرة. يمكن استخدام التلاعب بالصوت وترتيب العناصر الموسيقية بشكل فني لإنتاج أغاني هابطة ذات طابع حديث وجذاب.
6. القصيدة تقتصر إلى التوزيع الصحيح للأبيات والألفاظ، مما يجعلها تبدو غير منظمة وغير متناسقة.

النتائج المقارنة للدراسة

1. من حيث الطابع الثقافي والاجتماعي في الأغاني العراقية القديمة:-



- تبين نتائج الدراسة الى وجود الطابع الشعبي في الأغاني العراقية القديمة، اذ يتميز بوجود نهج تقليدي ومحافظ للموسيقى ، اذ كانت الأغاني تركز غالباً على المواضيع الرومانسية والشعورية والوطنية . كما كانت الرقصات المصاحبة لهذه الأغاني تركز على الحركات التقليدية والأنماط الفلكلورية ، مع التركيز على التعبير الفني بدلاً من الجانب الجسدي الجريء، اذ كانت تعبر عن الحياة الريفية والعادات والتقاليد القديمة، وقد تتحدث عن المشاعر والحب والشجن .
- التعبير عن الهوية والوطنية كانت بعض الأغاني القديمة تعبر عن روح الوطنية والانتماء للعراق وتحمل صوراً شعرية تعبر عن هذا الانتماء.

2. من حيث الطابع الثقافي والاجتماعي في الأغاني العراقية الحديثة:-

- نستنتج من خلال ذلك أن الأغاني الجديدة قضايا حديثة واجتماعية، وقد تكون أكثر تأثراً بالأحداث الجارية والتطورات الثقافية ، قد تتحدث الأغاني الجديدة عن مواضيع أكثر ارتباطاً بالعصر الحديث ، فمع تطور الموسيقى والثقافة، قد تكون الأغاني العراقية الجديدة أكثر تنوعاً في مواضيعها وأساليب التعبير ، قد يشهد النص الغنائي تحولاً نحو التعبير عن المواضيع الاجتماعية والسياسية والثقافية الحديثة. بالإضافة إلى ذلك، قد تشهد الأغاني الجديدة تحولاً في الأساليب الشعرية واللغوية، وربما تتبنى لغة أكثر تحديثاً لتعبر عن الظروف الحالية واهتمامات الجيل الجديد .

توصيات الدراسة :

هنا بعض التوصيات العامة التي قد تساهم في تحسين جودة الأغاني العراقية:

1. دعم المواهب الموسيقية المحلية : ينبغي على الوزارات العراقية زيادة الدعم للمواهب الموسيقية الشابة وتقديم الدروس والورش التدريبية للمطربين والملحنين والموسيقيين الشباب ، ينبغي أن تعمل الوزارات المعنية على دعم وتشجيع المواهب الموسيقية في العراق من خلال توفير الدروس والتدريبات الموسيقية والتقنية، وتنظيم ورش العمل والمسابقات الموسيقية المحلية لاكتشاف المواهب الجديدة وتطويرها.
2. تعزيز المحتوى الإبداعي: يجب تشجيع المطربين والشعراء على كتابة كلمات أغاني ذات محتوى فني راقٍ وذو قيمة مضافة، تتناول قضايا اجتماعية وثقافية وتعبر عن تجارب الحياة الواقعية.
3. تشجيع التعاون والتبادل الثقافي: يمكن تعزيز الأغاني العراقية من خلال التعاون بين المطربين والملحنين والموسيقيين من أنحاء مختلفة في العالم، وذلك لتبادل الخبرات والأفكار وإثراء الثقافة الموسيقية، يمكن للوزارات تعزيز التعاون والتواصل بين الفنانين والموسيقيين من خلال تنظيم حفلات وفعاليات فنية ، اذ يمكن تبادل الخبرات والمعرفة وتنظيم ورش عمل وفعاليات تجمع بين الفنانين العراقيين ونظرائهم العالميين لتبادل الأفكار والإلهام.
4. الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة: يمكن استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية إنتاج الأغاني وتوزيعها وتسويقها، مما يساهم في رفع جودة الإنتاج والترويج للأعمال الموسيقية العراقية.
5. دعم الصناعة الموسيقية: ينبغي على الحكومة العراقية توفير بيئة مناسبة لتطوير صناعة الموسيقى، بما في ذلك توفير المرافق والمسارح والاستوديوهات الموسيقية وتنظيم الفعاليات الثقافية والموسيقية، يجب أن يعمل القطاع العام على تطوير البنية التحتية الموسيقية في العراق، بما في ذلك بناء استوديوهات تسجيل مجهزة ومتطورة وتوفير المعدات والأدوات الموسيقية اللازمة، وذلك لتمكين الفنانين من إنتاج أعمال ذات جودة عالية ومنافسة.



المصادر

- 1- ابراهيم مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، (الهيئة المصرية للكتاب، مصر، ط1، 1965)، ص65.
- 2- ابو النصر مدحت محمد، (مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، ط1، المجموعة العربية للتدريب، 2017، ص191.
- 1- أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، 2008، ج3، ص1878.
- 2- اسماعيل بامنة وآخرون، الأبعاد المحددة للعلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية، (دار اليازوري، الأردن، عمان، 2019)، ص49.
- 3- جبرينو احمد جالو، دور التلفزيون في نشر التعاليم الإسلامية، (دار الجنان، ط1، 2016)، ص183.
- 1- حسن احمد القرة غولي، البرامج الإرشادية الأساليب والفنيات، ط1، دار غيداء، 2019، ص157.
- 4- سالم المعوش، القيم والاتصال السيكلوجيا والمنهج، (مؤسسة الرحاب الحديثة، ط1، 2017)، ص14.
- 2- سلاطينية، بلقاسم؛ وآخرون، (اسس المناهج الاجتماعية، دار، مصدر سابق)، ص56.
- 5- سومية حجاج، المشترك الديني بين الاديان السماوية والعالمية "دراسة مقارنة"، (دار الكتب العلمية، ط1، الأردن، عمان، 2016)، ص286.
- 6- صالح بن محمد الشعيلي، القيم الخلقية في الشعر العماني الحديث "ديوان ابي مسلم الهلاني"، (المعية العمانية للكتاب، ط1، 2019)، ص15.
- 3- صباح أحمد محمد النجار، العلاقات السوسيو مترية في الجماعات الصغيرة، المنهل، 2013، ص108.
- 7- عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، ط3، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، 1971، ص243.
- 8- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، دار الدعوة، ج1، ص163.
- 4- محمود احمد درويش، (مناهج البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، مصر، 2018)، ص185.
- 5- جمال زكي، السيد ياسين، أسس البحث الاجتماعي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1962، ص84.

Craig van slyke, in formation communication technologies; concepts, Methodologies tools and Applications, yurchak pringlnc , America , 2008, p466